ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Bright Stations in the History of the Feminist Movement in Iraq The Association of Confronting Social Ills 1975-1937

Prof. Ibtisam Hmooud Mohamad (ph.D)

Prof. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)

University of tikrit -college of education for humanities-department of history

* *Corresponding author: E-mail* :
Harith_abd2016@tu.edu.1q

07701807379

***Keywords*:**
Association ,
ills ,
women ,
society ,
freedom

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	15 July 2023
Received in revised form	25 July 2023
Accepted	7 Aug 2023
Final Proofreading	25 Dec 2023
Available online	30 Dec 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

After the end of World War I, Arab society witnessed the emergence of many associations, clubs, and other political and social organizations. This influence extended to include most Arab countries, including Iraq, as women in it, especially Baghdadi women, took the lead in establishing such social and cultural associations and clubs, like their peers throughout the country. This demonstrated the participation of women in a new field that they had not previously experienced. What has been written about this association is very little and is barely mentioned except in some articles that were published very sparsely. Therefore, the topic will be presented based on the available information about it. From this standpoint, we would like to clarify that what we will present are historical milestones of the most prominent approvals of the association and not a detailed historical narrative.

The study reached the most prominent results:

-١The deprivation that was applied to Iraqi women and prevented them from participating in public life during Ottoman control had the effect of keeping them away from displaying their talents and their role in building society and participating in men's work.

-٢Iraqi women, especially Baghdadi women, have succeeded in proving their ability to face difficulties, find solutions to them, and impose themselves on the reality that has long tried to exclude them from the public scene in the country.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.12.2.2023.3

محطات مضيئة من تاريخ الحركة النسوية في العراق جمعية مكافحة العلل الاجتماعية ١٩٣٧-١٩٧٥

أ. د ابتسام حمود محمد - جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

أ.د.حارث عبد الرحمن الطيف– جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

الخلاصة:

شهد المجتمع العربي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ظهور العديد من الجمعيات والنوادي وغيرها من

التنظيمات السياسية والاجتماعية الاخرى ، وقد امتد ذلك التأثير ليشمل معظم البلدان العربية بما فيها العراق اذ تصدرت النسوة فيه ولاسيما المرأة البغدادية لتأسيس مثل هكذا جمعيات ونوادي اجتماعية وثقافية اسوة بأقرانها في ارجاء الوطن العربي ، وقد اظهر ذلك الامر مشاركة المرأة بميدان جديد لم تكن قد جربته سابقاً ، ان ما كتب عن هذه الجمعية قليل جداً ولا يكاد يذكر الا في بعض المقالات التي نشرت بصورة قليلة جداً ، لذلك سيتم عرض الموضوع بناءً على ما توفر من معلومات عنها . ومن هذا المنطلق نود ان نبين ان ما سنقدمه عبارة عن محطات تاريخية لأبرز موافق الجمعية وليس سرداً تاريخياً مفصلا .

توصلت الدراسة الى ابرز النتائج :

١- كان للحرمان الذي طبق على المرأة العراقية ومنعها من المشاركة في الحياة العامة اثناء السيطرة العثمانية اثره في ابعادها عن اظهار مواهبها ودورها في بناء المجتمع ومشاركة الرجل في اعماله .

٢- نجحت المرأة العراقية ولاسيما البغدادية في اثبات قدرتها على مواجهة المصاعب وايجاد الحلول لها وفرض نفسها على الواقع الذي طالما حاول استبعادها من المشهد العام في البلاد.

الكلمات المفتاحية : جمعية ، علل ، نساء ، المجتمع ، حرية .

المقدمة :

شهد المجتمع العربي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ظهور العديد من الجمعيات والنوادي وغيرها من التنظيمات السياسية والاجتماعية الاخرى ، وقد امتد ذلك التأثير ليشمل معظم البلدان العربية بما فيها العراق اذ تصدرت النسوة فيه ولاسيما المرأة البغدادية لتأسيس مثل هكذا جمعيات ونوادي اجتماعية وثقافية أسوة بأقرانها في ارجاء الوطن العربي ، وقد اظهر ذلك الامر مشاركة المرأة بميدان جديد لم تكن قد جربته سابقاً ، وفي الوقت نفسه اعطى لها دورا كبيرا ومهما في الحياة العامة ، وان كانت البدايات قد اقتصرت على عدد قليل منهن ، وزاد على ذلك ان منحها ثقة اعلى ومساحة اعمق في التفكير وساهم في اقامة علاقات نسوية مع باقي اعضاء الجمعيات والنوادي المنتشرة بالوطن العربي والتعرف على افكارهن وتبادل الخبرات فيما بينهن ، ونقل تجاربهن الى باقي البلدان لاسيما العراق .

انحصرت اهداف تلك الجمعيات في الاعمال الخيرية والانسانية والترفيهية والدينية لكن اغلبها كان في الجانب الخيري ، وفي حقيقة الامر فقد ساهمت في تمييز دور المرأة ومنحها مكانة في المجتمع اذ سلكت عن طريق تلك الجمعيات للمناداة بحقوقهن وفي كل المجالات .

تميز العهد الملكي بكثرة الجمعيات والنوادي لاسيما بعد ادائها المثمر واندماجها مع المجتمع العراقي الذي تقبلها بعد ما قدمته من معونات مختلفة ، ومن الجدير بالذكر كانت تلك الجمعيات من

مشارب مختلفة : اما فروع الجمعيات التي شكلها الرجال في بغداد او جمعيات قائمة بذاتها ، ومن ابرزها كانت جمعية مكافحة العلل الاجتماعية .

ان ما كتب عن هذه الجمعية قليل جداً ولا يكاد يذكر الا في بعض المقالات التي نشرت بصورة قليلة جداً ، لذلك سيتم عرض الموضوع بناءً على ما توفر من معلومات عنها . ومن هذا المنطلق نود ان نبين ان ما سنقدمه عبارة عن محطات تاريخية لأبرز موافق الجمعية وليس سرداً تاريخياً مفصلا .

اولاً : التعريف بالجمعيات وبداياتها الاولى بالعراق :-

الجمعيات والتنظيمات :هي عبارة عن مجموعة مؤثرة تتجسد بأشكال مختلفة ومتعددة وفقا للبيئة التي تظهر فيها ، وتتكون من مجاميع مختلفة سواء من النساء او الرجال لها اهداف محددة وفقا للمهمة التي وجدت من اجلها ، وان لعامل المكان دورا في تحديد ذلك [١] (السداني، ١٩٨٢) وقد شهد العراق في مطلع العشرينيات من القرن العشرين نهضة نسوية تمثلت في تأسيس الجمعيات النسوية ومشاركة المرأة العراقية في تقديم الخدمات الاجتماعية وكانت في صدارتها جمعية النهضة النسوية التي تأسست عام ١٩٢٤ ثم جمعية بيوت الامة والتي تأسست في عام ١٩٣٥ ، وفي خطوة ثالثة تأسست جمعية مكافحة المسكرات ، وذلك عام ١٩٣٧ اذ اسس النسوة تلك الجمعية وعقدن العزم على مكافحة الإدمان على المسكرات عن طريق محاربة تلك الظاهرة أو القضاء عليها ومحاربتها (السبعاوي، ٢٠٠٨)[٢] .

تأثرت المرأة في العراق ولاسيما المرأة البغدادية بالنماذج التي وجدت في البلدان العربية من نوادي وجمعيات ،لذا سعين لتأسيس جمعيات مشابهة ، وقد كانت أهداف تلك الاعمال غالبا ما تسعى في المجال الخيري والانساني او الاعمال الترفيهية والدينية ، وقد اتسم عملها بالطابع الاجتماعي بعيداً عن التدخل في القضايا السياسية ورغم ذلك كان لها دور مهما ورئيس في اظهار دور المرأة ودعمها لإبراز خبراتها ونشاطاتها التي حرمت منها لردح طويلة من الزمن ، (الزاملي، معيات ونواج نسوية منسية ، ٢٠١٣)[٣].

ثانياً : اسباب تأسيس الجمعية :-

عانى المجتمع العراقي من انتشار عدد من الظواهر الاجتماعية السلبية التي أثرت على أبناءه لاسيما الشباب منهم ، الأمر الذي دعا عدد من النسوة للتصدي لتلك الحالات من خلال تأسيس جمعية وقائية علاجية ظهرت للوجود عام ١٩٣٧ ، لتبدأ مرحلة جديدة لمكافحة تلك الآفات ، كان الهدف منها التخفيف من ألآم المعوزين ومد يد العون لهم وذلك عن طريق مساعدتهم مادياً أو معنوياً لإبعادهم عن تلك الظاهر او المسارات الخاطئة التي ساروا بها ، وقد اتخذت الجمعية عند تأسيسها اسم (**جمعية مكافحة المسكرات**) التي ترأستها السيدة سارة فاضل الجمالي (ساره باول) Sarah Baul (زكي، ٢٠٠٥)[٤]، عقيلة الدكتور محمد فاضل الجمالي (الهاشمي) [٥] ، وقد ضمت في عضويتها كل من مرضية الباجه جي وحسيبة الباجه جي، ورشدية الجلبي (طالب، ٢٠٠١)[٦]، وفتوح الدبوني وآسيا

توفيق وهبي (عبدالله، ٢٠١٤)[٧]، وقد اوضحت الجمعية عند تأسيسها إن هدفها الأساس هو محاربة المسكرات والكحول وإنقاذ مدمني الخمر من خلال حملات التوعية ضد هذه المسكرات والتحذير من آثارها السلبية وأضرارها ، وتعد جمعية مكافحة المسكرات اول جمعية نسوية استطاعت ان تحصل على إجازة رسمية بتكوينها (raidmoter.blogspot)[٨].

ثالثاً : نشاطاتها :-

تميزت نشاطات الجمعية بالتنوع وقد كان من ضمن انشطتها المختلفة ،إقامة مباريات خطابية سنوية في المدارس الإعدادية شارك فيها الطلاب في مواضيع متنوعة من اهمها ما يتعلق بالطفولة المشردة ،ومكافحة المسكرات ،والقمار ، وكان ابرز نشاطاتها ما قدمته في حفلة مباراة خطابية بين طالبات المدرسة الثانوية للبنات حول موضوع معالجة إدمان الخمر وذلك في قاعة الهلال الأحمر يوم الجمعة الموافق ١٤ آذار ١٩٤١ وقد حضرتها رئيسة الجمعية السيدة آسيا توفيق وهبي والعديد من السيدات ثم تعاقبت المتباريات على إلقاء خطبهن وتخلل تلك الخطب أناشيد القتها طالبات مدرسة السعدون النموذجية, وقد علقت صحيفة البلاد على الجمعية يوم الاربعاء الموافق ١٩ آذار ١٩٤١م بالقول:"**وقد كان لذلك الموضوع أبلغ الأثر في قلوب المشاهدات ثم أنفرط عقد الاجتماع وفي كل قلب حسرة على ذلك السكير الذي يشرب الكأس وما يدري أن رشفاتها تطفئ أنوار الفضيلة وتخنق أنفاس السعادة وأن في معاقرتها إضاعة لحقوق الوطن وجحوداً للأوامر الإلهية وجناية على الأبناء الأبرياء**" (البلاد، ١٩٤١)[٩].

لم تتوقف الجمعية عن مسيرتها الاجتماعية فقد أقامت حفلتها الثانية يوم الجمعة بتاريخ ٢١ آذار ١٩٤١م في قاعة الهلال الأحمر حول محاربة المسكرات, شكرت الجمعية مدرسة دار المعلمات والمدرسة الثانوية للبنات لمناصرتهن ومساعدتهن في العمل, وعلقت الصحيفة ذاتها بالقول:"**وفق الله تلك الفئة العاملة من نسائنا في الحقل الإنساني لما فيه من نصرة الحق والفضيلة والوطن**" (البلاد، ١٩٥٥)[١٠].

يبدو ان دور الجمعية كان يحظى بقبول المجتمع واهتمام الصحافة ويتضح ذلك من خلال المقالات التي نشرت تلك الأخبار ووضحتها للعامة .

بمرور الزمن أدركت الجمعية ان هدفها بحاجة للشمولية لاسيما مع اكتشافها بمعاناة المجتمع لأمراض متنوعة اكثر فتكاً ، لذا قررت توسيع أهدافها لتشمل محاربة الجهل والفقر ، كما تضمن منهاجها العام إضافة فقرة جديدة من خلال زيارتها لسجن النساء والاطلاع على أحوالهن ومن ذلك المنطلق قدمت الجمعية خدمات تعليمية الهدف منها تعليم السجينات القراءة والكتابة، فضلاً عن تقديم الإرشادات الصحية لهن، كما قامت عضوات الجمعية بزيارة المدارس الإصلاحية لتوعيتهن وإرشادهن عن طريق المحاضرات الدينية التي ألقيت عليهن من قبل بعض طلبة كلية الشريعة (الجريان)[١١].

رابعاً : تغيير اسمها :-

بعد الخطوات التي سارت عليها الجمعية ومحاولاتها الناجحة في الاندماج بالمجتمع العراقي وبعد دراسة مستفيضة لواقعها قدمت عام ١٩٤٥ طلباً إلى وزارة الداخلية تروم فيه تغيير اسم الجمعية من (مكافحة المسكرات) إلى (مكافحة العلل الاجتماعية) ، وقد وضعت في غايتها أهداف جديدة وشاملة من أبرزها القضاء على الفقر والجهل والمرض وشكلت لجانا" للخدمة الاجتماعية والإشراف على السجون والمدارس الإصلاحية ،لاسيما سجون النساء إذ أدت الجمعية دورا" مهما" وعدت بمثابة الباحثة الاجتماعية، وشكلت لجانا للخدمة الاجتماعية والإشراف على السجون والمدارس الإصلاحية ولاسيما سجون النساء[١٢] (raidmoter.blogspot) .

لم يقتصر دور الجمعية على مسارها القديم بل نجحت في عام ١٩٤٥ بإنشاء مدرسة لذوي العقول المتأخرة وذلك في منطقة السفينة في الاعظمية وعينت لها مديرة متخصصة في هذا المجال وهي السيدة فتوح الدبوني التي تخصصت بتعليم الصم والبكم والحاصلة على شهادتها من جامعة مانشستر "**University Of Manchester**" البريطانية فضلاً عن معلمتين مختصتين هما انجيل ايليا جزراوي[١٣] (سليمان، المرأة العراقية المعاصرة، د،ت) وهناء حسين [١٤] (سليمان، المراة العراقية المعاصرة ، د،ت) ، وحصلت الجمعية على وعود من الجهات المختصة لتزويد المدرسة باختصاصيين بأمراض الأطفال المتأخرين عقلياً ، وقد تم تحديد الأعمار المشمولة بالمدرسة ما بين (٧-١٠) سنوات اما بالنسبة للصم والبكم فتتراوح اعمارهم من ٤ سنوات فما فوق، (صحيفة الشعب، ١٩٤٥)[١٥] كما أنشئت معهدا للعميان في العام نفسه سمي بمعهد الملكة حزيمة (الجعفري، ٢٠٠٩) [١٦].

كان لنجاح الجمعية وتأثيرها في الحياة الاجتماعية دافعا لإسهامها للمشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية فقد سجلت حضورها في المؤتمر السامي الأول لجمعيات مكافحة المسكرات العالمية المنعقد في مدينة (هيستكس) **Histex** البريطانية الذي عقد في حزيران عام ١٩٤٨ ، وشارك فيه عدد كبير من العراقيين وقد مثل الجمعية فيه السيدة سارة الجمالي رئيسة الفرع النسائي والتي ألقت فيه كلمة شرحت فيه أبرز نشاطات الجمعية ، كما شاركت في مباريات المؤتمر الخطابية وذلك مع ممثلات من أربعين دولة ،وقد حازت الجمعية على المرتبة الثانية (العراقي، ١٩٤٨)[١٧].

كان لذلك الحضور انعكاس على الواقع الداخلي لعمل الجمعية فقد سعت بسنوات قليلة لإنجاز جديد تمثل بتأسيس معهد رمزي للمتخلفين عقليا عام ١٩٥١ وكان موقعه بالقرب من مستشفى النعمان في الأعظمية وسمي المعهد بذلك الاسم نسبة الى أول طفل دخل المدرسة وهو رمزي مجيد سلومي وقد فاتحت الجمعية "**منظمة الصحة العالمية**" لإيفاد اختصاصية بتربية الأطفال المتخلفين عقلياً على نفقة الجمعية الخاصة للعمل في تلك المؤسسة وكذلك قامت في عام ١٩٥٢بإنشاء معملا للخياطة

لتشغيل طالبات المعهد من الصم والبكم وتعليمهن فن التطريز والحياكة والخياطة (الزاملي، ٢٠١٣)[١٨].

كما قامت الجمعية ولغرض تطوير عضواتها في مجال عملهن بإرسال قسم منهن للدراسة التخصصية في الخارج, ففي العام ١٩٥٢ سافرت السيدة سعدية الرحال (المدى، ٢٠٠٩)[١٩] إلى جنيف وبريطانيا للتخصص بالعناية بذوي العقول المتأخرة وعلى حساب هيئة الصحة العالمية ، وفي السياق ذاته وبهدف التواصل مع ابناء المجتمع وتقديم المساعدة خصصت الهيأة الإدارية للجمعية وضمن منهاجها العام القيام بزيارات متوالية إلى سجن النساء لتفقد شؤونهن, والعمل للتقليل من شقاء المسجونات وإدخال السرور إلى نفوسهن, وتستثمر الزيارة للتعرف على الخدمات المقدمة للسجينات, والتعرف على المشاكل التي يعانين منها والاطلاع على عيشهن, وكل ذلك تم من خلال لجنة مقترحة من الجمعية (العراقي، ١٩٥٢)[٢٠] .

قدمت الجمعية نشاطات متعددة في مجال التعليم أذ أنشأت في المدرسة الثانوية المسائية قسماً للبنات العاملات من ذوات المهن لتشجيعهن على مواصلة دراستهن وبأجور دراسية مخفضة، وأنشأت المدرسة الإصلاحية وحظيت بدعم وزارة الصحة التي تبرعت للمدرسة بمبلغ من المال في عام ١٩٥٢, وتم تقليص ساعات العاملات ليتاح لهن الالتحاق بالمدرسة الثانوية المسائية وهي مدرسة ثانوية تابعة للجمعية, ليتسنى لقسم من العاملات ذوات المهن مواصلة دراستهن, وبأجور دراسية منخفضة اذ كان ومستوى التعليم والنجاح جيدان في المدرسة (مجلة الاتحاد النسائي العراقي، ١٩٥٢)[٢١] وتم تطوير المعهد بعد ان أجيزت الجمعية ضمن قانون الجمعيات رقم (١) لسنة ١٩٦٠ ، اذ فاتحت الجمعية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإيجاد مجال تدريب خريجي المعهد على مهن تساعدهم على اكتساب العيش في الحياة العملية وذلك من خلال افتتاح معهد التأهيل المهني ،الذي كان مستعدا لقبول الطالبات والطلبة المتخرجين من معهد رمزي والمعاهد المماثلة للتدريب على مهن تساعدهم على اكتساب لقمة العيش في الحياة العملية وكانت مدة الدراسة في المعهد (٦) سنوات (زكي، ٢٠٠٥)[٢٢].

وافقت جمعية مكافحة السل في العراق على طلب الدكتورة **فهيمة شابي** الأخصائية بالأمراض الصدرية مع لفيف من النسوة المثقفات على تأليف فرع نسائي من الجمعية وموافقة الهيئة الإدارية لجمعية مكافحة السل في العراق على الاقتراح, وكان موعد اجتماعهن قد تأخر لغرض استحصال موافقة الهيأة العامة للجمعية على ما نص عليه النظام الأساسي (البلاد، ١٩٥٥)[٢٣]

لم يقف الأمر عند ذلك فحسب بل أن تلك الزيارات هدفت إلى تعليم السجينات القراءة والكتابة وتقديم الإرشادات الصحية فضلاً عن قسم من المساعدات والهدايا لهن من باب التخفيف من معاناتهن ، ومنها مناديل الرأس وقسم من الواح الصابون، وقد أعتمد الفرع لتمويل مشاريعه الخيرية على التبرعات, فضلاً عن قيام الجمعية بين الحين والآخر, باكتتاب عام لجمع المبالغ, وذلك لغرض تمويل مشغل

اليتيمات,وذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية التي رحبت بالموضوع كونه من أعمال الخير والبر (العراقي، ١٩٥٢)[٢٤].

تبنت جمعية مكافحة العلل الاجتماعية المدرسة الإصلاحية بالرعاية والاهتمام فكون الفرع النسائي لجنة من عضواته لزيارة المدرسة الإصلاحية ولقاء المحجوزين فيها ودراسة أحوالهم النفسية والظروف التي أوصلتهم للإصلاحية, والعمل على ترفيههم بواسطة عرض الأفلام السينمائية ورواية القصص, وقام الفرع بتزويد الإصلاحية باحتياجاتها من الأغراض والملابس, والفتت نظر إدارات المدارس لزيارة الإصلاحية وتقديم المعونات لها, أثمرت الجهود عن نجاح متميز لدرجة أصبح فيها طلاب الإصلاحية لا يفرقون عن طلبة المدارس الأخرى لاسيما بعدما قام الفرع بتوفير احتياجاته المهمة وتزويد مكتبة الإصلاحية بالكتب التي يقدمها الطلاب, وأثر ذلك النجاح سعت الجمعية لتعديل نظام الإصلاحية وتميزه عن نظام السجن من حيث الملبس والتغذية, فنظام الإصلاحية يتنافى مع أصول تربية الأطفال في طور النمو،وإنشاء مشغل لتشغيل الفتيات وذلك في العام ١٩٥٢ والذي تشرف عليه قسم من عضوات الفرع النسائي للجمعية, تترأسه خياطة ماهرة تشرف على تعليم الفتيات اللواتي يتقاضين أجور لقاء خياطتهن ملابس الأطفال وتجهيز المدارس بالصداري وثياب الرياضة, وبأسعار رمزية, فقد اتصلت بشركات في بريطانيا والمانيا للحصول على مكائن للخياطة وذلك ليحقق المشغل أرباحاً تصرف لإدارة المعمل الذي يشغل طالبات المدارس لخياطة الثياب لطلابها وبالجملة والمفرد (العراقي، ١٩٥٢)[٢٥].

تم حل الجمعية بتاريخ ٢ تشرين الاول لعام ١٩٧٥ وفقاً للقرار رقم ١٧٤ وتقرر نقل جميع موجوداتها الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استناداً الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية من الدستور العراقي المؤقت (العراقية، ١٩٦٠) [٢٦].

الخاتمة :-

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها :-

٣- كان للحرمان الذي طبق على المرأة العراقية ومنعها من المشاركة في الحياة العامة اثناء السيطرة العثمانية اثره في ابعادها عن اظهار مواهبها ودورها في بناء المجتمع ومشاركة الرجل في اعماله .

٤- كان لظهور العديد من الجمعيات في الوطن العربي انعكاسه الايجابي في وصول هذا التيار الى اصقاع البلاد العربية وتأثيره في المجتمع العراقي ، الامر الذي دعا النسوة العراقيات لتأسيس جمعيات ونواد مشابهة .

٥- نجحت المرأة العراقية ولاسيما البغدادية في اثبات قدرتها على مواجهة المصاعب وايجاد الحلول لها وفرض نفسها على الواقع الذي طالما حاول استبعادها من المشهد العام في البلاد.

٦- دخلت الجمعية للمجتمع العراقي وقدمت نفسها كمدافع عن بعض المشاكل التي كان المجتمع يعاني منها ، ونظراً لنجاح المهمة وتقبل المجتمع لهن تطور اهتمامهن ليشمل قضايا وملفات اكبر تمكنت المرأة من خلالها للمناداة بحقوقها الاجتماعية والسياسية .

٧- يمكن القول ان الجمعية نجحت الى حداً ما بتعريف المجتمع بدور المرأة واهميته والذي كان مغيب عن العامة من ابناء البلد .

الهوامش والمصادر :

---

(١)نورية السداني, الحركة النسائية العربية في القرن العشرين (١٩١٧-١٩٨١), د. م., ١٩٨٢, ص٤٤.

(٢)هناء جاسم السبعاوي ، " دور الجمعيات النسائية في التنمية الاجتماعية (جمعية الاسرة المسلمة نموذجا) " مجلة دراسات موصلية ، العدد الحادي والعشرون ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٤ .

(٣) عباس الزاملي ، معيات ونواج نسوية منسية ، مقال منشور على النت بتاريخ ٢٤ تشرين الاول ٢٠١٣
https://www.almadasupplements.com/view.php

(٤) سارة فاضل الجمالي (سارة باول):أميركية الجنسية كانت معلمة اللغة الإنكليزية في المدرسة المركزية للبنات عام ١٩٣٣، تزوجت محمد فاضل الجمالي وأسست جمعية مكافحة المسكرات في عام ١٩٣٧ ثم تحول أسمها عام١٩٤٥ إلى جمعية مكافحة العلل الاجتماعية من أبرز عضواتها مرضية الباجه جي، رشدية الجلبي، فتوح الدبوني، شهاب فاضل، آسيا توفيق، عائشة خوندة.للتفاصيل ينظر: سانحة أمين زكي، ذكريات طبيبة عراقية، منشورات دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٥، ص١٤٥.

(٥) محمد فاضل الجمالي(١٩٠٣-١٩٩٧) محمد فاضل عباس جواد الجمالي ،من بغداد من أسرة ذات مكانة دينية ،درس في مدارس الاليانس ،دخل دار المعلمين ليعين معلماً عام ١٩١٨،أوفد ضمن البعثات العراقية إلى الجامعة الأمريكية في بيروت ليحصل على شهادة البكالوريوس في التربية، أوفد عام ١٩٢٩ الى جامعة كولومبيا ليحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة ،تقلد العديد من المناصب العلياً لاسيما وزارة الخارجية .للتفاصيل ينظر: رحيم كاظم محمد الهاشمي، محمد فاضل الجمالي دوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام ١٩٥٨،أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية الآداب ،جامعة البصرة،١٩٩٨،ص٧-١٦.

(٦) رشدية سليم الجلبي ١٩١٥-١٩٩٠ولدت في الموصل وتلقت علومها الأولية فيها وأصبحت معلمة في مدارس البنات الابتدائية في الموصل وبعد زواجها انتقلت إلى بغداد ودرست في مدارسها الابتدائية واشتهرت في تدريسها لطلاب الصف الأول الابتدائي وتعد على رأس المربيات والمرشدات في العراق، وأحيلت على التقاعد عند بلوغها السن القانوني ولها نشاطات جمه في حقل التربية والتعليم.من مؤلفاتها: ١- البنت الصالحة دار التضامن بغداد. ٢- البنت الفضولية دار التضامن بغداد. ٣- الخريف دار التضامن بغداد. ٤-الطفل في الصباح دار التضامن بغداد،لمزيد من التفاصيل ينظر :عمر محمد طالب ، موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين،الموصل ،٢٠٠١،ص٥٦.

(٧) اسيا توفيق وهبي :ولدت في ١٩٠١في بغداد وكان والدها "رضا الديزة لي" وكان تاجرا ورجلا متنورا من أهالي السليمانية، ساعدها وسعى من أجل تعليمها وتثقيفها. وزوجها الكاتب واللغوي والمؤرخ الكردي "توفيق وهبي"، الذي أخذت اسمه وفقا للعادة الغربية في ذلك الوقت، عمل على تهيئة الظروف لنجاحها وممارسة دورها، منذ زواجهم في ١٩٢٧، وقد طورت إمكانياتها وألمت بكل الاتجاهات الثقافية التي كانت سائدة في عصرها.وقد انضمت إلى بعض الجمعيات النسوية ومنها "جمعية النهضة النسائية" سنة ١٩٢٣ وجمعية "مكافحة العلل الاجتماعية"، كانت تسعى إلى أن تجمع النساء في بلدها، مثلما فعلت السيدة هدى شعراوي في مصر، تحت إطار تنظيم يقوم بالارتقاء بالمرأة العراقي ، لمزيد من التفاصيل ينظر : نعيمة لطيف عبدالله ، اسيا توفيق وهبي ودورها في تطور الحركة النسوية العراقية (١٩٠٠ – ١٩٥٨)،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ذي قار ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،٢٠١٤.

(8) ٢٠٢٢-٦-٢٢http://raidmoter.blogspot.com/2019/05/blog-

(٩) صحيفة البلاد, العدد ١٦٥٨, ١٩ آذار ١٩٤١م.

(١٠) صحيفة البلاد, العدد ١٦٦٧, ٣٠ آذار ١٩٤١م.

(١١) زينب هاشم الجريان ،التعليم النسوي في العراق ١٩٢١-١٩٥٨دراسة تاريخية ،رسالة ماجستي (غير منشورة)،جامعة بغداد ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،٢٠١٣،ص١٨٤.

12http://raidmoter.blogspot.com/2019/05/blog٢٠٢٢-٦-٢٢-

(١٣)انجيل ايليا جزراوي :خريجة كلية التحرير (الخدمة الاجتماعية)سنة ١٩٥٧ بدرجة بكالوريوس انتمت الى دورة خاصة للمتخلفين عقليا مدتها سنة ونصف في سويسرة وحازت على دبلوم بذلك ثم حضرت بمؤتمرين احدهما في لندن والثاني في هولندا للصم البكم لمدة وقد قامت بزيارات خاصة الى كل من ايطاليا والمانيا للاطلاع على المعاهد المماثلة في هاتين الدولتين ،للمزيد من التفاصيل ينظر :عبد الرحمن سليمان ،المرأة العراقية المعاصرة ، ج١،مطبعة دار البصري ،بغداد ،د،ت ،ص٧٨.

(١٤) هناء حسين :باحثة اجتماعية خريجة كلية التحرير عام ١٩٦٥ ،للمزيد من التفاصيل ينظر ،المصدر نفسه، ص٧٩.

(١٥) صحيفة الشعب, العدد ٣٦٥٧, ٣١ تشرين الثاني ١٩٤٥م.

(١٦)الملكة حزيمة١٨٩٥-١٩٣٥:وهي حزيمة أبنة ناصر بن علي ولدت في مكة وتلقت تعليمها على يد نساء عالمات وتزوجت بأبن عمها الشريف فيصل بن الحسين في اسطنبول ١٩٠٤ وانتقلت معه إلى مكة ولها ثلاث بنات وولد عزة وراجحة ورفيعة وغازي وانتقلت إلى سوريا والعراق وحينما أصبح زوجها ملك على العراق ١٩٢١-١٩٣٢ توفيت في بغداد أثر سكتة قلبية. للتفاصيل ينظر: محمد حمدي الجعفري، ملكات هاشميات من دول المشرق العربي ، دار مصر للطباعة، مصر، ٢٠٠٩، ص١٩٥-٢٠٥.

(١٧)مجلة الاتحاد النسائي العراقي, العدد ٥, أيلول ١٩٥٠م.

(١٨)عباس الزاملي ، معيات ونواج نسوية منسية ، مقال منشور على النت ١١/٢٤/ ٢٠١٣ ?https://www.almadasupplements.com/view.php

(١٩) سعدية الرحال: ناشطة نسائية، وزوجة حسين الرحال، مؤسس الحلقات الماركسية وهي من المشاركات في مظاهرات الوثبة عام ١٩٤٨، إحدى العضوات البارزات في الجمعيات الخيرية، وفي رابطة الدفاع عن حقوق المرأة. للتفاصيل ينظر: صحيفة المدى، العدد ١٤٥٢، ١٠ آذار ٢٠٠٩م.

(٢٠) مجلة الاتحاد النسائي العراقي, العدد ٥, أيلول ١٩٥٠م.

(٢١) مجلة الاتحاد النسائي العراقي, العدد ٢٧, آب ١٩٥٢م.

(٢٢) سانحة امين زكي ،المصدر السابق ,ص٤٥.

(٢٣) صحيفة البلاد, العدد ٢٤٤٠, ٢٢ شباط ١٩٤٥م.

(٢٤) مجلة الاتحاد النسائي العراقي, العدد ١٥, تموز ١٩٥١م.

(٢٥) مجلة الاتحاد النسائي العراقي, العدد ٢٨, أيلول وتشرين الأول ١٩٥٢م.

(٢٦) الوقائع العراقية ،نصوص القوانين والتشريعات العراقية سنة ١٩٦٠-٢٠١١، http://wiki.dorar-

(1) Noria Al-Sadani, The Arab Women's Movement in the Twentieth Century (1917–1981), Dr. M., 1982, p. 44.

(2) Hana Jassim Al-Sabaawi, "The Role of Women's Associations in Social Development (the Muslim Family Association as a Model)" Journal of Mosul Studies, Issue Twenty-One, 2008, p. 134.

(3) Abbas Al-Zamili, Forgotten Feminist Covenants and Women, an article published on the Internet on October 24, 2013 https://www.almadasupplements.com/view.php

(4) Sarah Fadel Al-Jamali (Sarah Powell): An American national, she was an English language teacher at the Central School for Girls in 1933. She married Muhammad Fadel Al-Jamali and founded the Anti-Intoxicants Society in 1937. Then in 1945 its name was changed to the Society for Combating Social Ills. One of its most prominent members was Marziya Al-Pajji. Rushdieh Al-Chalabi, Fattouh Al-Dabouni, Shihab Fadel, Asiya Tawfiq, Aisha Khawanda. For details, see: Saniha Amin Zaki, Memories of an Iraqi Doctor, Dar Al-Hekma Publications, London, 2005, p. 145.

(5) Muhammad Fadel Al-Jamali (1903-1997) Muhammad Fadel Abbas Jawad Al-Jamali, from Baghdad from a family of religious standing. He studied in Alliance schools. He entered the Teachers' Home to be appointed as a teacher in 1918. He was sent among the Iraqi missions to the American University in Beirut to obtain a bachelor's degree. In education, he was sent in 1929 to Columbia University to obtain a doctorate in philosophy. He held many senior positions, especially the Ministry of Foreign Affairs. For details, see: Rahim Kazem Muhammad Al-Hashimi, Muhammad Fadel Al-Jamali, his political role and educational approach until 1958, doctoral thesis (unpublished) College of Arts, University of Basra, 1998, pp. 7-16.

(6)Rushdiya Salim Al-Chalabi 1915-1990 She was born in Mosul and received her primary education there. She became a teacher in primary girls' schools in Mosul. After her marriage, she moved to Baghdad and taught in its primary schools. She became famous for teaching first-grade primary students and is considered one of the top nannies and guides in Iraq. She was retired when She has reached the legal age and has many activities in the field of education. Among her books are: 1- The Righteous Girl, Dar Al-Tadamon, Baghdad- The Curious Girl, Dar Al-Tadamon, Baghdad. 3- Al-Kharif, Dar Al-Tadamon, Baghdad. 4- The Child in the Morning, Dar Al-Tadamon, Baghdad. For more details, see: Omar Muhammad Talib, Encyclopedia of Mosul Notables in the Twentieth Century, Mosul, 2001, p. 56..

(7) Asia Tawfiq Wehbe: She was born in 1901 in Baghdad. Her father, "Rida Al-Diza Lee," was a merchant and an enlightened man from the people of Sulaymaniyah. He helped her and strove to educate her. Her husband, the Kurdish writer, linguist, and historian, "Tawfiq Wehbe," whose name she took according to Western custom at that time, worked to create the conditions for her success and the exercise of her role. Since their marriage in 1927, she developed her capabilities and became familiar with all the cultural trends that prevailed in her time. She joined some Feminist associations, including the "Women's Renaissance Association" in 1923 and the "Combat Social Ills" Association, were seeking to bring together women in their country, as Mrs. Hoda Shaarawi did in Egypt, under the framework of an organization that would advance Iraqi women. For more details see: Naima Latif Abdullah. Asia Tawfiq Wehbe and its role in development The development of the Iraqi feminist movement (1900 - 1958), unpublished master's thesis, Dhi Qar University, College of Education for Human Sciences, 2014.

(8) 22\6\2022 http://raidmoter.blogspot.com/2019/05/blog-

(9) Al-Bilad newspaper, issue No. 1658, March 19, 1941 AD.

(10) Al-Bilad newspaper, issue No. 1667, March 30, 1941 AD.

(11) Zainab Hashim Al-Jaryan, Feminist Education in Iraq 1921-1958, a Historical Study, Master's Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education for the Humanities, 2013, p. 184.

(12) 22\6\2022 http://raidmoter.blogspot.com/2019/05/blog-

(13) Angel Elia Jazrawi: Graduated from the Faculty of Tahrir (Social Service) in 1957 with a bachelor's degree. She attended a special course for the mentally retarded for a year and a half in Switzerland and obtained a diploma in that. She then attended two conferences, one in London and the second in the Netherlands, for the deaf and dumb for a period, and she made special visits to each. From Italy and Germany to see similar institutes in these two countries. For more details, see: Abdul Rahman Suleiman, Contemporary Iraqi Women, vol. 1, Dar Al-Basri Press, Baghdad, ed., p. 78.

(14) Hanaa Hussein: Social researcher, graduate of Tahrir College in 1965. For more details, see the same source, p. 79.

(15) Al-Shaab Newspaper, Issue No. 3657, November 31, 1956 AD.

(16) Queen Hazima 1895-1935: She is Hazima, daughter of Nasser bin Ali. She was born in Mecca and received her education at the hands of women scholars. She married her cousin,

Sharif Faisal bin Al-Hussein, in Istanbul in 1904 and moved with him to Mecca. She had three daughters and the children of Azza, Rajha, Rafi'a, and Ghazi. She moved to Syria and Iraq, and when he became Her husband was king of Iraq from 1921-1932. She died in Baghdad as a result of a heart attack. For details, see: Muhammad Hamdi Al-Jaafari, Hashemite Queens from the Arab Levant Countries, Misr Printing House, Egypt, 2009, pp. 195-205.

(17) Abbas Al-Zamili, Forgotten Feminist Covenants and Women, an article published on the Internet 11/24/2013 https://www.almadasupplements.com/view.php?

(18)Iraqi Women's Union Magazine, Issue 5, September 1950 AD.

(19) Saniha Amin Zaki, previous source, p. 45.

(20) Iraqi Women's Union Magazine, Issue 27, August 1952.

(21) Al-Bilad newspaper, issue No. 2399, January 5, 1945 AD.

(22) Al-Bilad newspaper, issue No. 2440, February 22, 1945 AD.

(23) Saadia Al-Rahhal: a women's activist, and the wife of Hussein Al-Rahhal, the founder of the Marxist circles. She participated in the Al-Wathba demonstrations in 1948, and one of the prominent members of charitable societies and the League for the Defense of Women's Rights. For details, see: Al-Mada newspaper, issue 1452, March 10, 2009.

(24) Journal of the Iraqi Women's Union, Issue 5, September 1950 AD.

(25) Iraqi Women's Union Magazine, Issue 15, July 1951.

(26) Iraqi Women's Union Magazine, Issue 28, September and October 1952.

(27) Iraqi facts, texts of Iraqi laws and legislation, 1960-2011, http://wiki.dorar–